قمة «روسيا - أفريقيا» 24 أكتوبر

تستضيف مدينة سوتشي قمة «روسيا – أفريقيا» يوم 24 أكتوبر المقبل تحت الرئاسة المشتركة لكل من رئيس مصر عبد الفتاح السيسي، رئيس الاتحاد الأفريقي، ورئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بواتين، في حدث يُعد الأول على مثل هذا المستوى في تاريخ العلاقات الروسية الأفريقية، حيث سيجمع قادة جميع دول القارة الإفريقية، بالإضافة إلى رؤساء كبرى التجمُعات والمنظمات الإقليمية الفرعية.

وقالت الخارجية المصرية إن القمة ستركز على حالة وآفاق علاقات روسيا مع الدول الأفريقية، وتنمية التعاون السياسي والاقتصادي والفني والثقافي. كما سيتم مناقشة مجموعة واسعة من القضايا المطروحة على الأجندة الدولية، بما في ذلك الجهود المشتركة لمواجهة التحديات والتهديدات الناشئة، بالإضافة إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي. ومن المتوقع أن يتبنى الاجتماع إعلانا سياسيا حول المجالات الرئيسية للتعاون الروسي الأفريقي.

«الحرية والتغيير»: لم نصل بعد لمرحلة الدعوة لإسقاط المجلس العسكري

«تجمع المهنيين» يصدر بياناً جديداً بشأن الإضراب العام

إضراب عام في السودان

بدأ الإضراب العام في السودان، أمس الثلاثاء، استجابة لدعوة قوى إعلان الحرية والتغيير، احتجاجا على عدم إيفاء المجلس العسكري الانتقالي بتسليم السلطة للمدنيين، وتحوله إلى قيادة سياسية، وسط تحذيرات من قادته.

وأكد تجمع المهنيين السودانيين، أحد أفرع قوى إعلان الحرية والتغيير، في بيان له صباح أمس، أن الإضراب الذي سيستمر يومين حق دستوري مكفول وفقا لنص المادة 27 /3 من وثيقة الحقوق في دستور السودان الانتقالي 2005.

كما أعلن التجمع التزام الطيارين السودانيين بالإضراب عن العمل منذ صباح أمس. وقال إن «جميع الطيارين السودانيين بشركات الطيران ملتزمون بالإضراب عن العمل خلال الرحلات الداخلية والخارجية منذ صباح أمس الثلاثاء».

وكان نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو، شدد على رغبة المجلس في إجراء انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر لتسليم السلطة للمدنيين.

وأكد دقلو المعروف بـ«حميدتي»، أن المجلس يخطط للانتخابات، موضحا أن المشاركة في الحكومة ستكون بنسبة ممثلي الحزب.

وقال، حميدتي، خلال مخاطبته قوات شرطية في كلية الشرطة والقانون، إن الانتخابات ستتم لاختيار حكومة من الشعب. وأعلن عن محاسبة مجلسه لأفراد الأمن المتورطين في منع الشرطة والنيابة من القبض على مدير جهاز الأمن السابق صلاح قوش وتفتيش منزله.

من جهته، قال القيادي بقوى «إعلان الحرية والتغيير» بالسودان، مدني عباس، الثلاثاء، إنهم «لم يصلوا بعد إلى مرحلة الدعوة إلى اسقاط المجلس العسكري الانتقالي، والعصيان المدني المفتوح».

جاء ذلك خلال حديثه أمام محتجين معتصمين بمقر الاعتصام بالعاصمة الخرطوم.

وأضاف مدني «بدأنا اليوم أضرابا بجميع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص»، مؤكدا تمسكهم «بمجلس سيادة مكون من الأغلبية المدينة».

وتابع «لم نعلن تعليق المفاوضات مع المجلس العسكري أو توقفها نهائيا»، مشيرا أن «الثورة السودانية لديها مطالب لن تحيد عنها متمثلة في عودة السلطة للمدنيين وذلك سيتم عبر وسائل الاحتجاجات السلمية».

كما أكد أن»قوى الحرية والتغيير قادرة على تبني خيارات التصعيد حتى تصل إلى مرحلة المطالبة بإسقاط المجلس العسكري والإضراب المفتوح». وذكر أن اللجان المشتركة بينهم والمجلس «تعقد اجتماعاتها لكن لم يحصل أي تقدم جديد».

وفجر الثلاثاء، بدأ طيارون سودانيون، إضرابا عاما عن العمل، استجابة لدعوة «قوى إعلان الحرية والتغيير».

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا وفديوهات تظهر اكتظاظ عشرات المسافرين بمطار الخرطوم.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من السلطات السودانية حتى الساعة 00.02 صباحا بالتوقيت المحلي (12: 00 ت.غ).

وأعلنت القاهرة، الإثنين، إلغاء رحلتين من مطارها الرئيسي، إلى الخرطوم الثلاثاء «نظرا للأحداث الجارية في السودان».

ومساء الإثنين، أكدت قوى « إعلان الحرية والتغيير» أنهم «سينفذون الإضراب العام الثلاثاء، والأربعاء في جميع أنحاء البلاد».

وشهدت الخرطوم ومدن أخرى، خلال الأيام القليلة الماضية، وقفات احتجاجية لعاملين بمؤسسات حكومية وشركات عامة وخاصة وبنوك وجامعات وقطاعات مهنية، طالبت المجلس العسكري بتسليم السلطة للمدنيين.

ويعتصم آلاف السودانيين، منذ أبريل الماضي، أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم، للضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة، في ظل مخاوف من التفاف الجيش على مطالب التغيير، كما حدث في دول أخرى، بحسب محتجين.

وعزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل الماضي، عمر البشير، من الرئاسة، بعد 30 عاما في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديدا بتردي الأوضاع الاقتصادية.

مقتل 3 إرهابيين بغارة جوية شمال شرقي الصومال

أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في إفريقيا «أفريكوم»، الثلاثاء، مقتل ثلاثة «إرهابيين» في جبال «جوليس» شمال شرقي الصومال.

وقالت «أفريكوم» في بيان على موقعها، إنها نفذت غارة جوية بالتعاون مع الحكومة الصومالية، استهدفت عناصر من حركة «الشباب» في منطقة جبال جوليس.

وأضاف البيان أن الغارة تعد السادسة من نوعها خلال مايو الجاري ضد عناصر «الشباب» وتنظيم «داعش» فرع الصومال، المتمركزة في سلسلة الجبال المذكورة.

وقال نائب مدير عمليات «أفريكوم» الجنرال روبرت هوستن، في البيان، إن الغارات الجوية ضد الإرهابيين أعطت وقتا ومساحة إضافيين للتقدم التدريجي المستمر في الصومال.

وأكد البيان أن «الضربات الجوية الدقيقة دعمت القوات الحكومية في جهودها لحماية المدنيين من التهديدات الإرهابية، مما يساهم في تعزيز سعي الحكومة للسيطرة على البلاد».

وأشار أن الغارة أسفرت عن مقتل 3 من عناصر «الشباب»، موضحا أن جبال جوليس مأوى للجماعات الإرهابية في إشارة إلى «الشباب» و»داعش».

وبحسب البيان، فإن التقييمات تشير أن «الغارة لم تسبب في أية خسائر بشرية في صفوف المدنيين».

وأفاد أن «القيادة الأميركية في إفريقيا ستواصل العمل مع شركائها لدحر الإرهابيين في كافة الطرق اللازمة والفعالة، من أجل حماية الشعب الصومالي من التهديدات الإرهابية».

أعمال عنف في سجون برازيلية تسفر عن 55 قتيلاً خلال يومين

قتل 55 سجينا على الأقل يومي الأحد والإثنين، في موجة من أعمال عنف اندلعت في سجون شمال البرازيل التي تشهد اكتظاظا وتنافسا داميا بين العصابات. وعُثر الاثنين على 40 سجينا على الأقل قتلى في أربعة سجون بولاية أمازوناس الشمالية. ولولا تدخل قوى الأمن لارتفعت الحصيلة أكثر، كما ذكرت السلطات. وتسبب شجار الأحد في أحد هذه السجون، بمصرع 15 شخصا. وقالت سلطات الأمن العام في أمازوناس في بيان، أن جميع السجناء الذين قتلوا الاثنين «تبدو عليهم مؤشرات الوفاة اختناقا». ثم أوضحت إدارة السجن أن التدخل السريع للشرطة العسكرية في السجون أتاح تجنب «سقوط حوالي 200 ضحية محتملة».

وبينما كانت قوات الصدم تدخل الزنازين، كان سجناء يخنقون سجناء آخرين، كما أوضح المصدر نفسه في بيان. وقال فينيسيوس أليدا المسؤول في إدارة السجون «بينما كانت القوات تتقدم، كان (السجناء) يقتلون المحتجزين خنقا».

وأعلن حاكم الولاية ويلسون ليما في بيان «لقد تحدثت للتو مع وزير العدل والأمن العام سيرجيو مورو، الذي ارسل فريقا للتدخل في السجون في أمازوناس، حتى يتمكن من مساعدتنا في هذه اللحظة من الأزمة». وثلاثة من السجون الأربعة التي قتل فيها السجناء، قريبة جدا بعضها من البعض الآخر، وليست بعيدة عن ماناوس، عاصمة أمازوناس. وكان 25 على الأقل من القتلى الذين عثر عليهم الاثنين محتجزين في مركز أنطونيو تريندا الجزائي.

تركيا تطلق عملية عسكرية شمالي العراق

أعلنت تركيا أمس الثلاثاء بدء عملية عسكرية تستهدف المسلحين الأكراد في شمال العراق، وتنفذها قوات خاصة بدعم من المدفعية والطيران.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن العملية استهلت بضربات مدفعية وجوية عصر الاثنين ثم بدأت فرق ألوية «الكوماندوز» الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، في «تحييد الإرهابيين وتدمير أوكارهم» في منطقة هاكورك على الحدود في أقصى جنوب شرقي تركيا.

وأضاف بيان وزارة الدفاع التركية، أن «الحملة مستمرة كما تم التخطيط لها، وتشارك فيها مروحيات «أتاك» الهجومية، وأن «الهدف من الحملة تحييد الإرهابيين وتدمير مواقعهم في هاكورك».

الولايات المتحدة تقاطع مؤتمر نزع الأسلحة الذي ترأسه فنزويلا

انسحبت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، من اجتماع لمؤتمر نزع السلاح في الأمم المتحدة في جنيف، الذي تتولى فنزويلا رئاسته الدورية، واعتبر سفيرها أن فنزويلا "دولة خارجة عن القانون".

وقال السفير الأميركي لشؤون نزع السلاح روبرت وود للصحفيين عند مغادرته قاعة الاجتماع، إن "ما يجري حاليا هنا هو عبارة عن استعراض دعاية".

وأضاف: "لا يهم الموضوع الذي يناقش في الداخل الآن، ولا تهم القرارات المتخذة، فلن تكون لها أي شرعية؛ لأن نظاما غير شرعي يرأس هذا الجهاز"، في إشارة إلى حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

انتخاب نيجيرفان بارزاني رئيساً لإقليم كردستان العراق

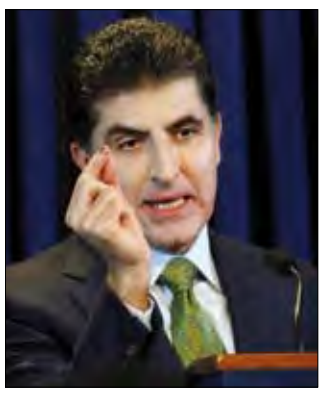

نيجيرفان بارزاني

انتخب برلمان إقليم كردستان العراق الثلاثاء نيجيرفان بارزاني، ابن شقيق وصهر الزعيم الكردي مسعود بارزاني، رئيسا للإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي في ظل مقاطعة من جانب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وفقا لمراسل فرانس برس.

وصوت خلال الجلسة التي عقدت في أربيل 68 نائبا من اصل 111 هم مجموع اعضاء برلمان الإقليم لصالح نيجيرفان بارزاني (52 عاما)، وفقا للمراسل.

وحضر جلسة التصويت 81 نائبا بعدما قاطعها نواب أبرزهم أعضاء حزب الاتحاد الوطني الكردستاني (21 نائبا) الذي أسسه الزعيم الكردي والرئيس العراقي الراحل جلال طالباني ويعد المنافس السياسي الرئيسي للحزب الديموقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني، وفقا للمصدر.

ونيجيرفان بارزاني، حفيد الزعيم الكردي التاريخي مصطفى بارزاني ، وإبن ادريس بارزاني احد أبرز زعماء الحزب الديموقراطي الكردستاني. واصبح نيجيرفان اليوم ثاني رئيس لإقليم كردستان بعد مسعود بارزاني الذي شغله منذ عام 2005 كرئيس للإقليم حتى فشل الاستفتاء على استقلال الإقليم نهاية عام 2017.

ولد الرئيس الجديد للإقليم في شمال العراق وقضى جزءا من حياته في المهجر في إيران، ويتحدث الكردية والفارسية والانكليزية. وفي عام 1996، بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي للإقليم الذي تعرض للقمع على يد نظام صدام حسين، تولى منصب نائب رئيس وزراء الإقليم وكان أنذاك في الثلاثين من عمره.

وبعد تلك الفترة، وبسبب الصراعات السياسية بين الحزبين الرئيسيين المتنافسين، تقلصت سلطة أربيل لتشمل مناطق شمال وغرب الإقليم، وعاد الوفاق ليتوحد الاقليم عام 2006، ويتولى نيجيرفان بارزاني رئاسة أول حكومة لإقليم كردستان.

كما شغل برهم صالح القيادي البارز في حزب الاتحاد الوطني ورئيس جمهورية العراق حاليا، منصب رئاسة وزراء الاقليم وعاد نيجيرفان مرة أخرى الى منصبه عام 2012 وحتى الان.

ونيجيرفان بارزاني متزوج من ابنة عمه مسعود بارزاني، وهو أب لخمسة اطفال ومولع بالشعر والأدب الكردي والفارسي.

قتلى وجرحى في انفجار سيارة مفخخة بمحافظة الأنبار العراقية

انفجرت سيارة مفخخة، ظهر أمس الثلاثاء، في ناحية بروانة، بمحافظة الأنبار غرب العراق، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى.

وقال مصدر أمني عراقي إن "سيارة مفخخة مركونة في منطقة الجزيرة شرق ناحية بروانة الواقعة بين قضاءي حديثة وبيجي، حسب وسائل إعلام محلية".

وأضاف المصدر أن "انفجار السيارة المفخخة أسفر عن مقتل عنصرين من الحشد العشائري وإصابة ثالث".

إلى ذلك اتهم حزب المؤتمر الوطني العراقي، في وقت سابق من أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة الأميركية بزعزعة الأمن في المحافظات المحررة.

وقال القيادي في الحزب محمد الموسوي، في بيان صحفي، إنه "من الواضح أن هناك دفعا أميركيا باتجاه تكرار العمل بتجربة الصحوات في المناطق المحررة بهدف خلق حالة من توازن القوى مع الحشد الشعبي والعشائر السنية المتحالفة معه، ولضمان أمن قواعدها وخطوط إمدادها المنتشرة في تلك المناطق".

وبين الموسوي أن "الخروقات الأمنية الأخيرة، والاستهدافات المتكررة التي يتعرض لها المدنيون العزل في عدد من مناطق تلك المحافظات، ستمثل في قادم الأيام الذريعة الأهم لقبول التسليح أو التمويل الأميركي للقوى المتواجدة في تلك المناطق، بدفع من بعض الكتل السياسية المتناغمة مع المشروع الأميركي في العراق".

وأضاف: "لا نستبعد أن يكون للإدارة الأميركية دور في زعزعة الأمن في المناطق المحررة تماشيا مع مشروعها القائم في العراق والمنطقة، وهذا ما يستدعي وعيا وحرصا في التعامل مع هذا الملف من قبل الحكومة العراقية".

وبالرغم من توقف العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش إلا أن التنظيم ما زال يهدد مدن البلاد، ويشن بين الحين والآخر عمليات عسكرية ضد المدنيين، فضلا عن التعرض للقوات العراقية المنتشرة في عموم المحافظات التي كان يسيطر عليها.

صورة ارشيفية

روسيا تدعو لانسحاب أجنبي كامل من أفغانستان

أعرب وزير الخارجية سيرغي لافروف عن تمسك روسيا بالانسحاب الأجنبي الكامل من أفغانستان، مرحبا بحضور «طالبان» مراسم الذكرى الـ100 للعلاقات بين موسكو وكابل في العاصمة الروسية.

وقال لافروف في هذه المناسبة: «روسيا مقتنعة بأنه لا حل عسكريا للنزاع في أفغانستان. والطريقة الوحيدة الممكنة للحل هي تحقيق السلام بالوسائل السياسية والدبلوماسية. نحن نؤيد الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من هذا البلد ونحث جميع الأطراف الأفغانية على المفاوضات مع مجموعة واسعة من القوى الاجتماعية والسياسية في أقرب وقت ممكن».

وقال لافروف في الاجتماع الذي عقد بمناسبة الذكرى المئوية للعلاقات بين روسيا وأفغانستان، إن المشاركين يقيّمون حضور «طالبان» الاجتماع.

وتحدثت الأنباء عن محادثات عرضية بين «طالبان» والفرقاء على هامش الاجتماع الاحتفالي بمناسبة هذه الذكرى.

وقال عطا محمد نور، أحد قادة التجمعات الإسلامية المعارضة في الشمال الأفغاني، إن جماعته وافقت على وقف إطلاق النار في أفغانستان «نزولا عند حرمة شهر رمضان» ونتيجة لمباحثات موسكو الحالية، داعيا للخروج بإعلان مشترك «أكثر قوة هذه المرة».